

عنوان المحاضرة(8)

التحليل السوسيو تقني L'école socio-technique

خلال عشرية 1950 و1960م ظهرت le Tavistock Institute de Londres أو ما يسمى ب المدرسة السوسيو تقنيّة بلندن. تقوم هذه المدرسة على أن المنظمة تنقسم الى نظامين هما : الاجتماعي social والتقني technique . تدرس المدرسة الرابطة بين النظام التقني والنظام الانساني، فانطلقت من مبدأ بأن التغيرات التكنولوجية لها أثر حاسم ومحدد لسير عمل المجموعات والأفراد الذين يكونونها. هذا ما يفرض بأنه يجب:

← أن تضع قرارات المنظمة في حساباتها العوامل الانسانية les facteurs humains الكفاءات، القيم، المشاعر، التوقعات..) وعامل البيئة (توقيت العمل، ظروف العمل، التجهيزات..).

تتكون المؤسسة من الأشخاص والمال والعملاء والموردين، أي فئتين: الملموسة (المادية) وغير الملموسة (غير مادية)، بمعنى أن المنظمة لا تعتمد على التكنولوجيا أو الوضع الاجتماعي أو النفسي للعمال انما تعتمد على الاثنين معا، وعليه يمكن اعتبار المنظمة كنظام اجتماعي وتقني.

من مؤسسيها **Trist et Bamforth** انطلقا من دراسة استخراج الفحم ببريطانيا، أظهرت بأن التكنولوجيا لا تفرض نمط منظم (opposé à Woodward) لكن تُحدد إطار بترك هامش للتنظيم الاجتماعي.